Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٩

خفت من نفسى

كان ذلك فى يوم من أيام عملى فى طنطا ، وكيلا لنيابة البندر .. دخل علىَّ فى مكتبى كاتب التحقيق وقدم إلىَّ « محضر تلبس » .. قضية نصب على الطريقة الأمريكانية ، كما كانوا يقولون فى ذلك الوقت .. رجلان أنيقان فى سيارة « سبور » فخمة .. قدما من القاهرة فى طريقهما إلى الإسكندرية لحضور سباق الخيل .. فلما مرا بطنطا ، وقفا على حانوت « دخاخنى » وطلبا علبتين من السجاير ، و « فكة » ورقة من فئة العشرة جنيهات .. فبادر البائع المسكين إلى تلبية الطلب .. وكانا يصيحان به أن يسرع ، ويتكلمان بلهجة الأمر والنهى .. فما شك البائع فى أنه أمام رجلين جديرين بكل ثقة واحترام .. فهرول يقدم إليهما السجاير المطلوبة وفوقها تسعة جنيهات ونحو ثمانين